التحدي السابع: حسن الاستقبال

* نفسية أهل الجنة في استقبال أهل التوحيد الخارجين من النار على باب الجنة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسند أحمد عن جابر:

"يعذب ناس من أهل التوحيد في النار حتى يكونوا حمما فيها ثم تدركهم الرحمة فيخرجون فيلقون على باب الجنة فيرش عليهم أهل الجنة الماء فينبتون كما ينبت الغثاء في حمالة السيل ثم يدخلون الجنة"

* استقبال سيدنا طلحة للصحابي كعب بن مالك بعدما تاب الله عليه وأذن لهم الرسول بالحديث معه بعد خمسين يوما من المقاطعة.

فقال كعب بن مالك: "انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئونني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة.

* استقبال الله سبحانه وتعالى للرسول صلى الله عليه وسلم في الجنة:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: محمد فيقول: بك أمرت لا أفتح لأحد قبلك فادخل فإذا الجبار مستقبلي".

* استقبال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجرير بن عبد الله البجلي:
قال جرير بن عبد الله البجلي:
" ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت إلا وتبسم لي "
" إلا تبسم في وجهي ".

* حسن استقبال لحفيد الصحابي جرير نظراً لحسن استقبال الرسول لجده:
عبد الرحمن الأحمس قال:
كنا جلوساً على باب الشعبي إذ جاء جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي قال: فدعا الشعبي له بوسادة فقلنا له: يا أبا عمرو هؤلاء أشياخ وقد جاء هذا الغلام فدعوت له بوسادة قال: نعم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألقى لجده وسادة.

* استقبال الرسول للصحابي زاهر في السوق:
وجد الرسول صلى الله عليه وسلم زاهر في سوق المدينة فاحتضنه من ظهره وقال من يشتري هذا العبد؟ فقال زاهر: إذاً يا رسول الله تجدني كاسداً قال له: لا ولكنك عند الله ربيح.

* استقبال الرسول لزوجاته واستقبالهن له:
- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء من سفر ذهب إلى المسجد فصلى ركعتين ثم دعا ثم أرسل أحداً يخبر أهله كي يحسن استقبالهن له

عنوان: ____ تاريخ: ____

* مقومات الاستقبال:

1. استعداد الزوج.
2. استعداد الزوجة.
3. قول الزوج "بسم الله" عند الدخول حتى لا يدخل الشيطان معه.

التحدي الثامن : خلق الاستئذان

* تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم لأصحابه الاستئذان:

جاء صحابي إلى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال: ألج؟!
فقال رسول الله لخادمه: اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقل له:
قل السلام عليكم أأدخل فسمعه الرجل فقال: السلام عليكم أأدخل؟
فأذن له الرسول صلى الله عليه وسلم فدخل.

* توضيح الاستئذان:

- قال جابر رضي الله عنه: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدققت الباب
فقال: من ذا فقلت: أنا فقال: أنا أنا!!

- صفوان بن أمية بعثه إلى رسول صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة بلبن فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم في أعلى مكة فدخل عليه ولم يسلم ولم يستأذن
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ارجع فقل السلام عليكم.

- قال أبو شعيب لغلامه اصنع لي طعاما أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا
رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال: بل أذنت له.

- قال رسول صلى الله عليه وسلم: لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا
بإذنهما.

- قال رسول صلى الله عليه وسلم "ولا يجلس على تكرمته في بيته إلا بإذنه"

- عن موسى بن طلحة قال:
"دخلت مع أبي على أمي فدخل واتبعته فدفع في صدري
وقال: تدخل بغير إذن؟!!.

* حسن الاستقبال مع خلق الاستئذان:
- أمر الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة قبل دخولهم المدينة بإخبار
زوجاتهم وذلك للاستعداد للقاء.

الشعب التاسع: على طريق السعادة
الفكاهة والمرح

* الناس معادن:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"الناس معادن كمعادن الفضة والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا، والأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف".

* الرد على حادثة الإفك:
- قال الله تعالى: "الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات"
وذلك بعد حادثة الإفك بعد اتهام أمنا عائشة بالزنا فربنا بيرد ويقول إزاي زوجة رسول الله ترتكب الزنا وهو أشرف الخلق وهي مثله!!

* السعادة والشقاوة:
- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
"لا تنزع الرحمة إلا من شقي"

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
لما سئل "يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل" فقال "اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة.

★ تبعات السعادة والشقاوة:

الراحة والطمأنينة والسكينة ⟸ تبعات السعادة

ضيق وكرب وضنك وهم ⟸ تبعات الشقاوة

★ الألفة:

- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن يألف ويؤلف"

في رواية أخرى ← "المؤمن إلف مألوف"

ولا خير في من لا يألف ولا يؤلف.

★ الألفة بين الصحابة:

- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال:

"لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين ولا متماوتين وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم ويذكرون أمر جاهليتهم ..."

- عن جابر بن سمرة قال:

"كنت أجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرًا وكان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه حتى تطلع الشمس وكان يطيل الصمت وكانوا - الصحابة - يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون ويبتسم رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكانوا يتمازحون بالبطيخ في المسجد وكان يقر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكره، ويدل ذلك على موافقته لفعلهم.

عنوان : ________ تاريخ :

* أفعال الرسول صلى الله عليه وسلم مع الصحابة :

- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذاهب إلى المسجد للصلاة فمر على غلام يسلخ شاة فقال له رسول الله : تنح حتى أريك فأدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين الجلد واللحم فدحس بها حتى توارت إلى الإبط وقال : يا غلام هكذا فاسلخ ، ثم مضى وصلى بالناس ولم يتوضأ .

* ذكر في كنز الأعمال :

- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم " كان أفكه الناس "

- كان زاهر الصحابي وكان أعرابي - لا يأتي الرسول صلى الله عليه وسلم إلا بطرفة أو هدية - فقابله الرسول في السوق - ولم يكن رآه من زمن - ولم يكن آتاه فاحتضنه من ظهره وقال من يشتري هذا العبد فقال زاهر : إذا يا رسول الله تجدني كاسدا قال ولكنك عند الله ربيح !!

- جاءت أم أيمن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : أريد ناقة تحملني قال : أحملك على ولد الناقة فقالت : يا رسول الله إنه لا يطيقني ولا أريده فقال : لا أحملك إلا على ولد الناقة . فظن الرسول أنها غضبت فقال : أليس كل النوق ولد ناقة ؟!.